

أثر الثقافة الصحية في عصر الثورة المعلوماتية على السلوك الصحي للتصدي لتداعيات جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ

أ.م.د/ أمل حسين السيد

أستاذ الصحة الرياضية المساعد، قسم علوم الصحة
الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة كفر الشيخ

المقدمة ومشكلة البحث:

لاشك في أن أهم وأول ما يميز عصرنا عن العصور التي سبقته هو تلك الثورة التي حدثت في مجال الاتصالات والمعلومات والوسائط، حتى أصبح الكثيرون يختزلون كل التقدم الذي أنجزه العالم المعاصر في تلك النقلة النوعية في تقنية الاتصالات والوسائط، وهذا ما يشير إليه زيد بن محمد الرماني (2014) إلى تعدد المسميات التي أطلقت على العصور السابقة بعصر الصحافة أو عصر الإذاعة أو السينما أو التلفزيون، ثم جاءت مسميات عصرنا الحالي جميعها مرتبطة بالطفرة في مجال الوسائط والاتصالات، بداية من أوسع المقولات (العولمة Globalization) إلى تلك المتصلة مباشرة بتقنية الاتصالات والوسائط مثل: عصر ثورة الاتصالات والمعلومات أو مجتمع المعلومات أو الانفجار المعلوماتي والمعرفي، أو الثورة المعلوماتية Information Revolution، إلى غيرها من مصطلحات قاموس عصر التقنية غير المستقر، حتى غدت هذه المفردات تمثل أكثر المفردات ترديداً، ليس فقط بين الأكاديميين وعلى أسنة أقلامهم، وإنما أيضاً على أسنة ومناقشات العامة الذين غزت التقنية حياتهم على كل مستوياتها وبكل أشكالها. (21) ولقد أتفق كل من بهاء الدين سلامة (2011م) وأحمد علي حسن وآخرون (2017) أن الثقافة الصحية Health culture تعد خط الدفاع الأول وأهم الخطوات الوقائية ضد المرض Illness وذلك لما لها من أولوية مطلقة في مجال الخدمات الصحية، فهي تعني تقديم الكم الوفير من المعلومات الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة أفراد المجتمع، وتزويدهم بالخبرات اللازمة من معلومات واتجاهات وممارسات سلوكية صحية سليمة بهدف التأثير الإيجابي فيهم، وبذلك أصبح التنقيف الصحي أساساً لمساعدة أفراد المجتمع في تزويدهم بكافة الحقائق الصحية السليمة والتي تهدف إلى تحسين وتعديل السلوك الصحي لإنماء المستوى الصحي للفرد والمجتمع. (4: 24) (10: 56)

وبالنظر للمجتمع العربي نجده في أشد الحاجة للتزويد بالثقافة الصحية والتوعية بقواعد السلوك الصحي التي تجعله ملاماً بما هو ضار وما هو نافع مما يجعله يسير وفقاً لسلوك صحي سليم، فالإنسان شاباً أو كهلاً لا يمكن أن يستمتع بالحياة إلا بقدر ما يمتلك من صحة، وما يتبع من سلوك صحي للمحافظة على هذه الصحة. (2: 6)

وتشير منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health Organization (2020) بأن المستوى الصحي للمجتمع يعد من أهم مقاييس التقدم والرفي له، ولذلك أهتمت الدول المتقدمة بتوفير الخدمات الصحية المختلفة والرعاية الصحية بأفضل صورها لأفراد شعبها من مختلف المراحل العمرية وهي تبذل في ذلك الجهد والمال الكثير إدراكاً منها بأن ذلك سوف يرد إليها أضعافاً مضاعفة. (15: 58)

وفي حقيقة الأمر أن التأثير في تصرفات الفرد وممارسته للسلوك الصحي السليم في حياته وإكسابه العادات الصحية السليمة التي تحافظ على صحته وتساعد على الوقاية من الأمراض أهم من إكسابه للمعلومات الصحية فإذا لم تترجم هذه المعلومات إلى سلوك تكون ليس لها قيمة ولا يستفيد منها الفرد بقدر ما تتحول هذه المعلومات والمعرفة إلى سلوك وخبرات واقعية في حياته تعود عليه بالنفع والفائدة، فالمعرفة لا تعني السلوك ولكنها ضرورية وأساسية للسلوك. (5: 36)

ولا يقاس مدى نجاح الثقافة الصحية والوعي الصحي بمقدار ما إستوعبه الأفراد من معلومات ومعارف عن حقائق الصحة والمرض أو بإرتباط هذه المعلومات بوجدانهم، وإنما يقاس بمقدار ما يطبقونه من هذه المعلومات في حياتهم العملية وطريقة تصرفهم في حالة حدوث مشكلة صحية قد تؤثر على حياتهم الخاصة والعامة، وهذا ما حدث بالفعل في نهاية عام 2019م حيث أصيب العالم بوباء إنتشر بسرعة هائلة فتك بكثير من الأرواح البشرية يسمى فيروس كورونا Coronavirus (كوفيد- 19) (COVID-19)، والذي لا يخفى ما يشكله هو أو تحوراته من خطر على حياة الإنسان، فتحدثت الأرقام الرسمية كما أفادت جامعة جونز هوبكنز الأمريكية Johns Hopkins University (2022) عن (6.052) ملايين وفاة في العالم بين الأول من يناير/كانون الثاني (2020) والرابع عشر مارس/آذار (2022)، لكن دراسات عدة قالت أن العدد الحقيقي أكبر من ذلك بكثير وحاولت تقييم الحصيلة الإجمالية لإنتشار الوباء بشكل أفضل وذكرت بأن العدد الحقيقي للوفيات المرتبطة بفيروس كورونا يفوق بثلاث أضعاف الأرقام الرسمية، مشيرة إلى أن الوباء أودى بحياة أكثر من (18) مليون شخص بالعالم في الفترة ما بين بداية (2020) حتى مارس (2022). (23)

لقد كانت أهم تداعيات فيروس كورونا هي ما سببته من شل لحركة الإقتصاد العالمي، بسبب التوقف التام للنشاطات الإقتصادية فأصبحت كل المؤسسات الإقتصادية الكبيرة والصغيرة المحلية والعالمية غير فعالة إقتصادياً نتيجة للحظر التام والجزئي التي فرضته الحكومات من أجل الحد من إنتشار الفيروس، كما طالت تداعياته الجوانب الإجتماعية والخدمية حيث أجبرت العديد من الدول على إغلاق مؤسساتها الخدمية والتعليمية والدينية، كما لزم الأمر لتغيير العديد من عاداتها وتقاليدها الإجتماعية تماشياً مع الحظر ومراعاة الإلتزام بالإجراءات الإحترازية للإبتعاد عن التعرض للإصابة بقدر الإمكان. (18)

وعلى غرار الوضع في كل بلدان العالم، كانت جائحة (كوفيد-19) covid - 19 pandemic تمثل تراجع للدولة المصرية فأثرت على الاقتصاد المصري والصحة والتعليم فالإجراءات الاحترازية لاحتواء الفيروس ومنعه من الانتشار بما في ذلك الإغلاق العام والجزئي والقيود على طاقة استيعاب الأماكن العامة، أدت إلى تراجع مؤقت في الأنشطة والخدمات المحلية وخصوصاً فيما يخص الجانب التعليمي مما أدى إلى استخدام الطرق البديلة للتعليم عن طريق استخدام التعليم الإلكتروني وهذا شكل بعض الصعوبات كونه يرتبط بمدى قوة شبكة الإنترنت، كما تغيرت العادات الشرائية والتسوق كونها إرتبطت بعملية التعقيم للتخلص من الفيروس على مختلف الأسطح، كما فرض الحظر الصحي مسألة التباعد بين الأسر وعدم تواصلها الاجتماعي خصوصاً لمن إلتزم به إلتزاماً تاماً، غير إنه أتاح في نفس الوقت زيادة فترة التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة أثناء البقاء بالمنزل.

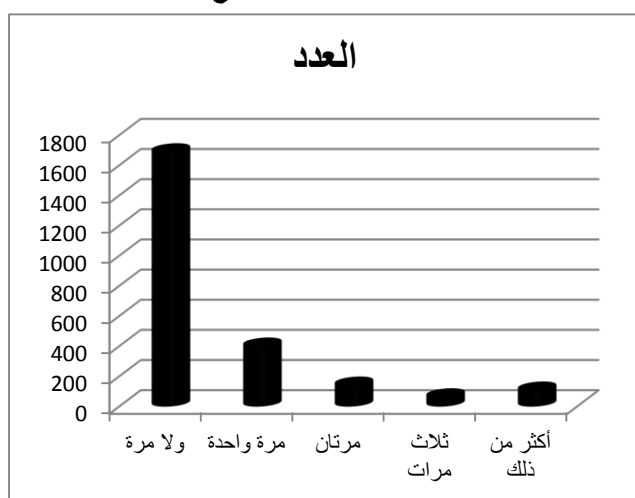
لقد أستحق هذا الفيروس أن يسمى بالجائحة، كما يطلق عليه بجائحة الهلع والخوف والحبس في المنازل، فما تزال الأنفاس محبوسة بإنتظار إعلان النصر في هذه الحرب البشرية ضد الفيروس، ومع إستمرار تواجده للعام الثالث وإرتفاع عدد الإصابات به تبقى هناك تساؤلات كثيرة عن كيفية الحياة للتعايش معه والتصدي له ومقاومته من خلال مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي اللذان يجب أن يتحصن بهما جميع أفراد المجتمع لحين جلائه والسيطرة عليه، وكذلك أهمية الدور الذي يلعبه السلوك الصحي Healthy Behavior الذي يمارس كنتيجة إيجابية لكم المعلومات والمعرفة والثقافة الصحية المنتشرة حالياً عن هذا الفيروس من خلال وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومواقع التواصل الاجتماعي لوزارة الصحة والسكان المصرية Egyptian Ministry of Health and Population ومنظمة الصحة العالمية World Health Organization (WHO) وكيفية تطبيقها في الواقع العملي الحياتي وتحولها من دور المعلوماتية دور السلوك الصحي ومن ثم جعلها أسلوب حياة Lifestyle.



من هنا جاءت أهمية البحث في كونه إجراء تقويمي لمستوى المعلومات والثقافة الصحية ومدى إرتباطها بالسلوك الصحي في التصدي لجائحة كورونا لشريحة (فئة) مجتمعية تتمثل في طلبة وطالبات جامعة كفر الشيخ والذين بدورهم ينقلون هذه الثقافة الصحية وما يتبعه من سلوك صحي لأسرهم ولأفراد المجتمع المحيطين بهم، وخصوصاً بعد إجراء حصر إلكتروني عشوائي على مواقع تجمع الطلاب Groups على شبكات التواصل الإجتماعي Social Media لعدد يضا هي عدد عينة البحث من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة عن عدد مرات إصابتهم بفيروس كورونا Coronavirus والذي أسفر عن تكرار الإصابة لأكثر من مرة عند بعضهم كما يبين الجدول التالي:

جدول (1)

العدد والنسب المئوية للإصابة بفيروس كورونا لطلاب وطالبات كلية تربية رياضية جامعة كفر الشيخ



عدد مرات الإصابة	العدد	النسبة %
ولا مرة	1686	70.7
مرة واحدة	397	16.6
مرتان	138	5.8
ثلاث مرات	60	2.5
أكثر من ذلك	105	4.4
المجموع	2386	100

ومن خلال ما سبق وعمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بقسم علوم الصحة الرياضية بجامعة كفر الشيخ وأنها تقوم بتدريس مقرر التربية الصحية Health Education والذي يعد وسيلة حيوية هامة من وسائل النهوض بمستوى صحة الفرد والمجتمع يستهدف تغيير المفاهيم وتعديل السلوك وإكساب أفراد المجتمع عادات صحية سليمة ترتبط بمفهوم صحي سليم في مختلف مراحل العمر إستشعرت ضرورة معرفة أثر الثقافة الصحية والإثراء المعلوماتي الإيجابي من خلال تقنية الاتصالات والوسائط على السلوك الصحي وذلك للتصدي لتداعيات جائحة كورونا ومدى تطبيق الإجراءات الإحترازية في أبسط صورها لشريحة كبيرة من شرائح المجتمع والتي تلعب دوراً هاماً في الحد من مدى إنتشار هذا الوباء العالمي والمتمثلة في طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة أثر الثقافة الصحية في عصر الثورة المعلوماتية على السلوك الصحي للتصدي لتداعيات جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ من خلال التعرف على:

- 1- مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ.
- 2- الفرق بين مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ تبعاً لطبيعة الكلية (التربوية - الطبية - النظرية).
- 3- العلاقة والفرق بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ.

تساؤلات البحث:

- 1- ما مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ؟
- 2- هل توجد فروق إحصائية في مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ تبعاً لطبيعة الكلية (التربوية - الطبية - النظرية)؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية وفروق إحصائية بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث:

- 1- **ثورة المعلومات Information Revolution** : عبارة عن التدفق الكبير لكم المعلومات في مختلف مجالات المعرفة وتوفير وإتاحة المعلومة من خلال الوصول إليها وحفظها وتبادلها واسترجاعها بطريقة غاية في السرعة والسهولة واختلاف طرق الوصول إليها بواسطة مستحدثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتخطي حدود المكان والزمان. (16: 187-208)

- 2- **فيروس كورونا Coronavirus** : فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). (22)
- 3- **مرض كوفيد-19 COVID-19 disease**: كوفيد-19 هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا-سارس-2. وقد اكتشفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في (31) كانون الأول/ ديسمبر (2019)، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية. (22)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:** تم استخدام المنهج الوصفي Descriptive Method بالأسلوب المسحي Survey وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وتساؤلاته.
- مجتمع البحث:** تضم جامعة كفر الشيخ (22) كلية بواقع إجمالي (69.000) طالب وطالبة وذلك من واقع إحصائيات الجامعة للعام الجامعي (2021/2022م).
- عينة البحث:** تم إختيار عدد (6) كليات بالطريقة العمدية لتشمل جميع القطاعات التعليمية من كليات تربوية (تربية رياضية - تربية نوعية) وكليات طبية (طب أسنان - تمريض) وكليات نظرية (السن - حقوق) وتم إختيار العينة داخل كل كلية بالطريقة العشوائية ممثلة للطلاب

والطالبات من الفرق الدراسية المختلفة لمرحلة البكالوريوس وبذلك يكون حجم العينة الكلي (2438) مقسمين إلى: (2386) عينة البحث الأساسية و(52) عينة إستطلاعية. جدول (2) توصيف عينة البحث الأساسية والإستطلاعية من حيث طبيعة الكلية والكليات

العينة الإستطلاعية	العينة الأساسية		الكلية	المجتمع	طبيعة الكلية
	النسبة	العدد			
%65.00	12	%76.37	695	6065	التربوية
%35.00	8	%23.63	215		
	20		910		
%64.29	9	%71.36	451	4210	النظرية
%35.71	5	%28.64	181		
	14		632		
%61.11	11	%57.23	483	5621	الطبية
%38.89	7	%42.77	361		
	18		844		
	52		2386	المجموع	

يتضح من جدول (2) عدد مجتمع البحث من حيث طبيعة الكلية والعدد من الكليات والنسبة المئوية للعينة الأساسية والعينة الإستطلاعية.

أدوات جمع البيانات:

- قامت الباحثة بحصر المعلومات الخاصة بفيروس كورونا من الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية والموقع الرسمي لوزارة الصحة والسكان المصرية وصممت عدد (2) إستبيان:

- الإستبيان الأول مرفق رقم (3) : والذي يقيس مستوى الثقافة الصحية المتعلقة بجائحة كورونا وتكون الإستبيان من (34) عبارة. (إعداد الباحثة)
اشتمل المقياس في صورته المبدئية على (42) عبارة تم عرضها على عشرة من الخبراء في مجال علوم الصحة الرياضية (مرفق 2) وتم العمل على دمج بعض العبارات وتعديل البعض أو إستبعادها أو إضافة بعض الصور التوضيحية بناءً على آراء الخبراء ومقترحاتهم ليصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (34) عبارة.
وقد تم تدرج الإجابة عن كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale وحددت بثلاث إجابات (أعرف - إلى حد ما - لا أعرف) وتتمثل درجة كل عبارة على التوالي (3 - 2 - 1).
- الإستبيان الثاني مرفق رقم (5): والذي يقيس مستوى السلوك الصحي للوقاية من فيروس كورونا وتكون الإستبيان من (29) عبارة. (إعداد الباحثة)
اشتمل المقياس في صورته المبدئية على (37) عبارة تم عرضها على عشرة من الخبراء في مجال علوم الصحة الرياضية (مرفق 4) وتم العمل على دمج بعض العبارات وتعديل البعض أو إستبعادها بناءً على آراء الخبراء ومقترحاتهم ليصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (29) عبارة.

وقد تم تدرج الإجابة عن كل عبارة وفق مقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale وحددت بثلاث إجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) وتتمثل درجة كل عبارة على التوالي (3 - 2 - 1).

- تم تصميم الاستبيان إلكترونياً وتم وضعه على Google Drive خلال المدة (1):
2022/3/4) الدراسة الإستطلاعية، ومن (16: 2022/3/26) للدراسة الأساسية وتم نشره على أفراد العينة برابط: <https://forms.gle/JGH7FWZctfdpip9u6>
الدراسة الإستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية على (52) طالب وطالبة من عينة البحث وخارج العينة الأساسية في الفترة من (1: 2022/3/4) وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من الدخول على الرابط ووضوح عبارات الاستبيان والتأكد من تحقيق المعاملات العلمية للاستبيان وهي:
- أولاً: الصدق Validity:

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية ن = 52

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	2.865	0.444	*0.371	13	2.404	0.774	*0.477	25	2.846	0.500	*0.434
2	2.923	0.269	*0.292	14	2.808	0.487	*0.389	26	2.846	0.460	*0.366
3	2.635	0.658	*0.322	15	2.808	0.445	*0.314	27	2.673	0.585	*0.515
4	2.827	0.382	*0.399	16	2.519	0.754	*0.557	28	2.635	0.687	*0.575
5	2.962	0.194	*0.399	17	2.192	0.886	*0.584	29	2.577	0.776	*0.656
6	2.808	0.398	*0.316	18	2.962	0.194	*0.502	30	2.404	0.869	*0.691
7	2.904	0.358	*0.409	19	2.981	0.139	*0.327	31	2.731	0.630	*0.541
8	2.808	0.561	*0.377	20	2.635	0.595	*0.350	32	2.885	0.427	*0.357
9	2.596	0.664	*0.568	21	2.885	0.427	*0.418	33	2.865	0.444	*0.333
10	2.923	0.388	*0.391	22	2.865	0.397	*0.477	34	2.962	0.194	*0.537
11	2.827	0.430	*0.423	23	2.635	0.658	*0.393	مجموع المقياس	93.308	7.042	
12	2.192	0.864	*0.615	24	2.923	0.334	*0.277				

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.273

يوضح جدول (3) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية ومجموع المقياس الذي تنتمي إليه العبارات ، مما يدل على صدق عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.691 - 0.277) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس السلوك الصحي ن = 52

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
1	2.519	0.505	*0.544	11	2.942	0.235	*0.374	21	2.327	0.706	*0.588
2	2.173	0.810	*0.576	12	2.808	0.445	*0.334	22	2.808	0.398	*0.318
3	2.635	0.561	*0.618	13	2.865	0.397	*0.369	23	2.654	0.653	*0.557
4	2.923	0.269	*0.594	14	2.827	0.430	*0.506	24	2.808	0.398	*0.421
5	2.750	0.519	*0.603	15	2.385	0.771	*0.706	25	2.846	0.415	*0.347
6	2.519	0.641	*0.715	16	2.692	0.506	*0.297	26	2.769	0.581	*0.509
7	2.519	0.671	*0.636	17	2.692	0.673	*0.520	27	2.788	0.412	*0.509
8	2.654	0.556	*0.500	18	2.846	0.364	*0.699	28	2.865	0.397	*0.554
9	2.769	0.546	*0.474	19	2.750	0.480	*0.611	29	2.635	0.561	*0.675
10	2.923	0.334	*0.389	20	2.250	0.789	*0.722	مجموع المقياس	77.942	7.972	

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.273

يوضح جدول (4) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي ومجموع المقياس الذي تنتمي إليه العبارات ، مما يدل على صدق عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (-0.318) - (0.715) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

- تانياً: الثبات Reliability:

جدول (5) قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية ن = 52

العبارة	التطبيق		العبارة	إعادة التطبيق		معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبارة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.865	0.444	19	2.865	0.444	*0.403	2.865	0.444	2.865	0.444	1
2	2.923	0.269	20	2.846	0.460	*0.537	2.846	0.460	2.923	0.269	2
3	2.635	0.658	21	2.808	0.445	*0.560	2.808	0.445	2.635	0.658	3
4	2.827	0.382	22	2.769	0.425	*0.835	2.769	0.425	2.827	0.382	4
5	2.962	0.194	23	2.923	0.269	*0.693	2.923	0.269	2.962	0.194	5
6	2.808	0.398	24	2.692	0.544	*0.627	2.692	0.544	2.808	0.398	6
7	2.904	0.358	25	2.808	0.445	*0.745	2.808	0.445	2.904	0.358	7
8	2.808	0.561	26	2.731	0.598	*0.894	2.731	0.598	2.808	0.561	8
9	2.596	0.664	27	2.615	0.661	*0.978	2.615	0.661	2.596	0.664	9
10	2.923	0.388	28	2.865	0.486	*0.775	2.865	0.486	2.923	0.388	10
11	2.827	0.430	29	2.846	0.415	*0.947	2.846	0.415	2.827	0.430	11
12	2.192	0.864	30	2.192	0.864	*0.895	2.192	0.864	2.192	0.864	12
13	2.404	0.774	31	2.423	0.776	*0.984	2.423	0.776	2.404	0.774	13
14	2.808	0.487	32	2.788	0.498	*0.961	2.788	0.498	2.808	0.487	14
15	2.808	0.445	33	2.788	0.457	*0.953	2.788	0.457	2.808	0.445	15
16	2.519	0.754	34	2.538	0.753	*0.845	2.538	0.753	2.519	0.754	16
17	2.192	0.886	مجموع المقياس	2.173	0.879	*0.937	2.173	0.879	2.192	0.886	17
18	2.962	0.194		2.942	0.235	*0.808	2.942	0.235	2.962	0.194	18

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.273

يوضح جدول (5) وجود ارتباط دال إحصائياً بين استجابات العينة الإستطلاعية على عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية في التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على ثبات عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.987 - 0.403) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

جدول (6)

قيم معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لعبارات مقياس مستوى السلوك الصحي ن = 52

معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبرة	معامل الارتباط	إعادة التطبيق		التطبيق		العبرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*0.807	0.498	2.712	0.506	2.692	16	*0.846	0.505	2.519	0.505	2.519	1
*0.921	0.711	2.654	0.673	2.692	17	*0.833	0.793	2.192	0.810	2.173	2
*0.847	0.323	2.885	0.364	2.846	18	*0.941	0.569	2.596	0.561	2.635	3
*0.959	0.490	2.731	0.480	2.750	19	*0.635	0.397	2.865	0.269	2.923	4
*0.893	0.807	2.231	0.789	2.250	20	*0.971	0.564	2.731	0.519	2.750	5
*0.899	0.683	2.346	0.706	2.327	21	*0.929	0.641	2.538	0.641	2.519	6
*0.938	0.382	2.827	0.398	2.808	22	*0.917	0.700	2.519	0.671	2.519	7
*0.956	0.661	2.615	0.653	2.654	23	*0.937	0.556	2.654	0.556	2.654	8
*0.942	0.412	2.788	0.398	2.808	24	*0.939	0.564	2.731	0.546	2.769	9
*0.729	0.519	2.750	0.415	2.846	25	*0.805	0.269	2.923	0.334	2.923	10
*0.942	0.581	2.769	0.581	2.769	26	*0.544	0.397	2.865	0.235	2.942	11
*0.946	0.425	2.769	0.412	2.788	27	*0.903	0.364	2.846	0.445	2.808	12
*0.705	0.415	2.846	0.397	2.865	28	*0.776	0.487	2.808	0.397	2.865	13
*0.906	0.556	2.654	0.561	2.635	29	*0.947	0.415	2.846	0.430	2.827	14
*0.922	7.932	77.596	7.972	77.942	مجموع المقياس	*0.898	0.745	2.385	0.771	2.385	15

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.273

يوضح جدول (6) وجود ارتباط دال إحصائياً بين استجابات العينة الإستطلاعية على عبارات مقياس السلوك الصحي في التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على ثبات عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (0.971 - 0.544) ذلك عند مستوى معنوية 0.05

الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق الإستبيانين على عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من (16):

(2022/3/26م).

المعالجات الإحصائية للبحث:

تم استخدام برنامج SPSS الإصدار التاسع لحساب كل من:

- المتوسط الحسابي Mean - الوسيط Median
- الانحراف المعياري Stander Deviation
- إختبار (ت) (T) test - الوزن النسبي Relative Weigh
- معامل الارتباط Correlation Coefficient
- أقل فرق معنوي L.S.D. - كاي² Chi-Square test
- النسب المئوية The Percentage

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على "ما مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ؟"

جدول (7)

توصيف مقياسي مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ
ن = 2386

المقياس	المتغيرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري
الثقافة الصحية	الكليات التربوية	910	94.141	96.000	7.691
	الكليات النظرية	632	92.044	93.000	7.573
	الكليات الطبية	844	95.366	96.000	5.315
	العينة الكلية	2386	94.019	95.000	7.027
السلوك الصحي	الكليات التربوية	910	76.866	79.000	8.971
	الكليات النظرية	632	74.245	74.000	8.366
	الكليات الطبية	844	77.491	78.000	7.994
	العينة الكلية	2386	76.393	78.000	8.574

يوضح جدول (7) المتوسط الحسابي لمقياس مستوى الثقافة الصحية و يبلغ (94.019) والمتوسط الحسابي لمقياس مستوى السلوك الصحي و يبلغ (76.393) لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ .

جدول (8) الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية وكا² لاستجابات عينة البحث في عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية ن=2386

الترتيب	وزن نسبي	مجموع تقديري	كا ²	لا أعرف		إلى حد ما		أعرف		العبرة	
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
14	96.61%	6915	3636.469*	1.63	39	6.92	165	91.45	2182	1	
4	98.51%	7051	4271.166*	0.88	21	2.72	65	96.40	2300	2	
13	96.63%	6917	3532.080*	0.59	14	8.93	213	90.49	2159	3	
17	95.38%	6827	3119.488*	0.67	16	12.53	299	86.80	2071	4	
5	98.48%	7049	1969.918*	0.00	0	4.57	109	95.43	2277	5	
20	93.59%	6699	2693.518*	2.10	50	15.05	359	82.86	1977	6	
11	96.93%	6938	3617.868*	0.42	10	8.38	200	91.20	2176	7	
18	94.55%	6768	3086.254*	3.14	75	10.06	240	86.80	2071	8	
26	88.32%	6322	1657.532*	6.71	160	21.63	516	71.67	1710	9	
10	97.64%	6989	3988.749*	1.34	32	4.40	105	94.26	2249	10	
16	95.56%	6840	3270.207*	1.63	39	10.06	240	88.31	2107	11	
33	73.99%	5296	243.111*	26.40	630	25.23	602	48.37	1154	12	
31	81.22%	5814	776.654*	16.18	386	23.97	572	59.85	1428	13	
23	90.58%	6484	2279.541*	7.54	180	13.16	314	79.30	1892	14	
25	88.59%	6341	1849.892*	8.84	211	16.55	395	74.60	1780	15	
30	82.84%	5930	927.252*	13.50	322	24.48	584	62.03	1480	16	
34	73.50%	5261	233.764*	27.49	656	24.52	585	47.99	1145	17	
7	98.03%	7017	3995.860*	0.17	4	5.57	133	94.26	2249	18	
2	99.08%	7092	4431.453*	0.34	8	2.10	50	97.57	2328	19	
27	88.00%	6299	1650.982*	6.12	146	21.50	513	71.63	1709	20	
9	97.78%	6999	4069.520*	1.55	37	3.56	85	94.89	2264	21	
19	94.06%	6733	2859.969*	2.39	57	13.03	311	84.58	2018	22	
24	88.68%	6348	1976.905*	10.14	242	13.66	326	76.19	1818	23	
3	98.69%	7064	4311.280*	0.63	15	2.68	64	96.69	2307	24	
1	99.36%	7112	4564.417*	0.46	11	1.01	24	98.53	2351	25	
15	96.30%	6893	3680.681*	2.98	71	5.16	123	91.87	2192	26	
22	90.71%	6493	2115.114*	4.95	118	17.98	429	77.07	1839	27	
28	87.62%	6272	1700.382*	10.06	240	17.02	406	72.93	1740	28	
29	87.31%	6250	1942.447*	13.87	331	10.31	246	75.82	1809	29	
32	80.62%	5771	900.227*	20.37	486	17.39	415	62.24	1485	30	
21	91.76%	6568	2556.285*	6.79	162	11.15	266	82.06	1958	31	
12	96.68%	6920	3710.576*	2.05	49	5.87	140	92.08	2197	32	
8	98.02%	7016	4088.058*	0.96	23	4.02	96	95.01	2267	33	
6	98.11%	7023	4147.832*	1.13	27	3.39	81	95.47	2278	34	
	92.17%	224311		مجموع المقياس							

* قيمة " كا² " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 بدرجة حرية 2 هي 5.991
يوضح جدول (8) التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة كا² والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية.
كما يوضح أن عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية التي حققت أعلى وزن نسبي جاءت كالتالي:

- العبارة رقم (25) والتي نصت على "يجب التهوية الطبيعية للأماكن المغلقة (المنزل - العمل - حجرات الدراسة)" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (99.36%) وجاءت قيمة كا² دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة أعرف.

- العبارة رقم (19) والتي نصت على "للحماية من فيروس كورونا ومتحوراته يجب الإلتزام بكافة الإجراءات الاحترازية" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (99.08 %) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة أعرف.

كما يوضح أن عبارات مقياس مستوى الثقافة الصحية التي حققت أقل وزن نسبي جاءت كالتالي:
- العبارة رقم (17) والتي نصت على "الفرق ما بين أعراض متحوري كورونا دلتا وأوميكرون" جاءت في الترتيب الرابع والثلاثون بوزن نسبي بلغ (73.50 %) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة أعرف.

- العبارة رقم (12) والتي نصت على "يجب مراقبة درجة الحرارة كل 8 ساعات عند الإختلاط بحالة إيجابية" جاءت في الترتيب الثالث والثلاثون بوزن نسبي بلغ (73.99 %) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائيا عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة أعرف.

جدول (9) الوزن النسبي والتكرارات والنسب المئوية و χ^2 لاستجابات عينة البحث في عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي ن=2386

الترتيب	وزن نسبي	مجموع تقديري	كا	أبدا		أحيانا		دائما		العبارة
				نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
23	82.26%	5888	1042.102*	2.18	52	48.87	1166	48.95	1168	1
29	70.17%	5023	43.892*	27.07	646	35.33	843	37.59	897	2
22	85.05%	6088	1092.868*	4.78	114	35.29	842	59.93	1430	3
1	94.78%	6784	2918.971*	0.50	12	14.67	350	84.83	2024	4
12	90.82%	6501	2054.043*	3.48	83	20.58	491	75.94	1812	5
24	81.63%	5843	799.339*	6.62	158	41.87	999	51.51	1229	6
25	80.69%	5776	811.075*	5.87	140	46.19	1102	47.95	1144	7
19	86.95%	6224	1346.347*	5.11	122	28.92	690	65.97	1574	8
16	89.12%	6379	1857.627*	7.04	168	18.57	443	74.39	1775	9
6	94.23%	6745	2946.152*	2.77	66	11.78	281	85.46	2039	10
4	94.45%	6761	2922.222*	1.72	41	13.20	315	85.08	2030	11
8	92.97%	6655	2571.858*	2.81	67	15.47	369	81.73	1950	12
3	94.65%	6775	3021.139*	2.14	51	11.78	281	86.09	2054	13
7	94.09%	6735	2836.155*	2.01	48	13.70	327	84.28	2011	14
27	76.68%	5489	331.997*	19.74	471	30.47	727	49.79	1188	15
21	85.74%	6137	1171.550*	4.95	118	32.90	785	62.15	1483	16
18	88.22%	6315	1849.278*	10.06	240	15.21	363	74.73	1783	17
10	92.44%	6617	2331.119*	1.34	32	19.99	477	78.67	1877	18
13	90.71%	6493	1970.948*	2.31	55	23.26	555	74.43	1776	19
28	75.86%	5430	386.943*	14.38	343	43.67	1042	41.95	1001	20
26	77.87%	5574	484.915*	12.20	291	41.99	1002	45.81	1093	21
2	94.71%	6779	2891.372*	0.42	10	15.05	359	84.53	2017	22
15	89.34%	6395	1774.180*	4.57	109	22.84	545	72.59	1732	23
11	92.19%	6599	2340.614*	2.56	61	18.32	437	79.13	1888	24
9	92.51%	6622	2676.074*	5.62	134	11.23	268	83.15	1984	25
14	89.52%	6408	1788.858*	4.02	96	23.39	558	72.59	1732	26
17	88.31%	6321	1522.482*	2.68	64	29.72	709	67.60	1613	27
5	94.31%	6751	2996.591*	3.02	72	11.02	263	85.96	2051	28
20	86.14%	6166	1228.288*	5.36	128	30.85	736	63.79	1522	29
	87.81%	182273								مجموع المقياس

* قيمة " χ^2 " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 بدرجة حرية 2 هي 5.991

يوضح جدول (9) التكرارات والنسب المئوية للاستجابات وقيمة χ^2 والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ للتصدي لتداعيات جائحة كورونا.

كما يوضح أن عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ للتصدي لتداعيات جائحة كورونا التي حققت أعلى وزن نسبي جاءت كالتالي:

- العبارة رقم (4) والتي نصت على "أرتدي ملابس مناسبة تبعاً لحالة الطقس" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (94.78%) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة دائماً.

- العبارة رقم (22) والتي نصت على "اقوم بفتح الشبابيك وتجديد الهواء الطبيعي عند تواجدي في أماكن مغلقة" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (94.71%) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة دائماً.

كما يوضح أن عبارات مقياس مستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ للتصدي لتداعيات جائحة كورونا التي حققت أقل وزن نسبي جاءت كالتالي:

- العبارة رقم (2) والتي نصت على "أتناول عصائر الفواكة الطبيعية بدون إضافة" جاءت في الترتيب التاسع والعشرون بوزن نسبي بلغ (70.17%) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة دائماً.

- العبارة رقم (20) والتي نصت على "عند لقاء أصدقائي أتجنب المصافحة أو العناق أو التقبيل" جاءت في الترتيب الثامن والعشرون بوزن نسبي بلغ (75.86%) وجاءت قيمة χ^2 دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة أحياناً.

وللإجابة على التساؤل الأول يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمقياس مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي جاءت بدرجات مرتفعة حيث بلغت (94.019) درجة للثقافة الصحية، وبلغت (76.393) درجة للسلوك الصحي، بالرغم من إختلاف طبيعة الكليات حيث إحتلت الكليات الطبية المرتبة الأولى، يليها الكليات التربوية بفارق بسيط، واحتلت الكليات النظرية المرتبة الثالثة والأخيرة.

ويعزز هذا الارتفاع جدول (8)، (9) حيث جاءت الأهمية النسبية في عبارات مستوى الثقافة الصحية بنسب مئوية تراوحت بين (73.50% : 99.36%)، وجاءت الأهمية النسبية في عبارات مستوى السلوك الصحي بنسب مئوية تراوحت بين (70.17% : 94.78%)

وتعزي الباحثة ارتفاع نسبة الثقافة الصحية والسلوك الصحي لدى الطلاب في موضوع البحث إلى إيجابية انتشار وتدفق المعلومات في هذا الموضوع من خلال شبكات الإتصالات المختلفة لكي تصل لأكبر عدد ممكن في أقل وقت، وتؤكد دراسة ستيرن أم بي وآخرون **Stern MP et al (2000) (20)** بأن التنقيف والوعي الصحي عن طرق وسائل الإعلام يعمل على تحسن سلوكيات الأفراد وحالتهم الصحية، ويمكن أن تؤدي إلى تغيرات كبيرة في

الممارسات لعموم السكان مع تكوين الآثار الصحية الإيجابية لصحة السكان، وتؤكد هذه النتيجة نتائج دراسة **جيهان يحيى محمود (2016) (6)** بأن المعتقدات الصحية لدى الرياضيين الناتجة عن التنقيف الصحي تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل السلوك الصحي لديهم، وكذلك دراسة **براون سون وآخرون (2007) Brown Son R.c et. al (17)** والتي أسفرت نتائجها عن إرتفاع مستوى النشاط البدني ومستوى الوعي الصحي وذلك بنشر برامج تنقيف صحي موثقة في (8) ولايات بالولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على التساؤل الأول.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على "هل توجد فروق إحصائية لمستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ تبعاً لطبيعة الكلية (التربوية - الطبية - النظرية)؟"

جدول (10) تحليل تباين بين طبيعة الكليات بجامعة كفر الشيخ في مقياسي مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي ن = 2386

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	احتمال الخطأ
مقياس مستوى الثقافة الصحية	بين الكليات	4009.525	2	2004.763	41.993*	0.000
	داخل الكليات	113766.626	2383	47.741		
	المجموع	117776.151	2385			
مقياس مستوى السلوك الصحي	بين الكليات	4135.479	2	2067.740	28.783*	0.000
	داخل الكليات	171189.554	2383	71.838		
	المجموع	175325.033	2385			

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية 2 ، 2383 هي 2.99

يوضح جدول (10) وجود فروق دالة احصائياً بين طبيعة الكليات بجامعة كفر الشيخ (الكليات التربوية ، الكليات الطبية ، الكليات النظرية) في مقياس مستوى الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي.

جدول (11) الفروق بين طبيعة الكليات بجامعة كفر الشيخ في مقياسي مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي باستخدام أقل فرق معنوي L.S.D. ن = 2386

المتغير	طبيعة الكلية	المتوسط الحسابي	الكليات التربوية	الكليات النظرية	الكليات الطبية
مقياس مستوى الثقافة الصحية	الكليات التربوية	94.141		*2.097	*1.225
	الكليات النظرية	92.044			*3.322
	الكليات الطبية	95.366			
مقياس مستوى السلوك الصحي	الكليات التربوية	76.866		2.621*	0.625
	الكليات النظرية	74.245			3.245*
	الكليات الطبية	77.491			

يوضح جدول (11) وجود فروق داله إحصائياً بين الكليات التربوية والكليات النظرية لصالح الكليات التربوية وبين الكليات النظرية والكليات الطبية لصالح الكليات النظرية وبين الكليات النظرية والكليات الطبية لصالح الكليات النظرية. كما يوضح وجود فروق داله إحصائياً بين الكليات التربوية والكليات النظرية لصالح الكليات التربوية وبين الكليات النظرية والكليات الطبية لصالح الكليات الطبية.

وللإجابة على التساؤل الثاني يتضح من جدول (11) أن دلالة الفروق بإستخدام أقل فرق معنوي L.S.D. بين الكليات التربوية والنظرية كانت لصالح الكليات التربوية وبين الكليات النظرية والطبية كانت لصالح الكليات الطبية، في مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي، وكانت بين الكليات التربوية والطبية لصالح الكليات الطبية في مقياس الثقافة الصحية، ولا توجد فروق بين الكليات التربوية والطبية في مقياس السلوك الصحي.

ويعني هذا وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الكليات الطبية تليها الكليات التربوية تليها الكليات النظرية في مقياس مستوى الثقافة الصحية، بينما توجد فرقة دالة إحصائياً لصالح الكليات الطبية ثم التربوية أمام الكليات النظرية، وعدم وجود فروق دالة بين الكليات الطبية والتربوية في مقياس السلوك الصحي، مما يعزي ذلك لتقارب مستوى السلوك الصحي بين طلاب الكليات الطبية والتربوية مما أدى لعدم ظهور فروق دالة إحصائياً ملحوظة.

وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى نتائج دراسات كل من أسماء مصطفى محمود (2021) (3) ورباب حلاب (2018) (8) وعلي حسين محمد نجمي (2020) (9) وملاك خديجة، ملال صافية (2021) (14) ومروة محمد مجدي ونسرین نادي عبد الجيد (2013) (13) حيث يعد موضوع السلوك الصحي لطلاب الجامعات المصرية من الموضوعات الاساسية لارتباطه بصحة الفرد والمجتمع وأن نشر انماط من الثقافة الصحية تتعكس ايجابياً على السلوك ونمط الحياة وتجنب الامراض التي قد تصيبهم نتيجة لتغير نمط الحياة وظهور أمراض جديدة، واتفقت نتائج الأبحاث السابقة الى عدد من النتائج اهمها ان وسيلة الانترنت Internet من أكثر مصادر المعلومات الصحية التي يعتمد عليها طلاب وطالبات الجامعة في الحصول على المعلومات الصحية، وأن مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي لطلاب وطالبات الكليات الطبية مرتفع نظراً لطبيعة المقررات الدراسية التي يتم تدريسها لهم والتي تعتمد على قدر كبير من المعلومات الطبية والمرتبطة بصحة الإنسان بالإضافة للتجارب العملية، يليها طلاب وطالبات الكليات التربوية بما تتضمن مناهج كلياتهم من تدريس مقررات دراسية تربوية تتعامل مع جوانب الإنسان المختلفة وذلك لكي يتم تكامل الجانب التربوي بنجاح ويحقق أهدافه المثمرة والبناءة فيسعى لبناء الفرد الصحيح بدنياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً، وفي المقابل يبتعد عن ذلك قليلاً طلاب وطالبات الكليات النظرية بطبيعة مقرراتها الأدبية والنظرية التي لا تتعامل مع طبيعة الإنسان ولكن بالرغم من ذلك لديهم مستوى جيد من الثقافة الصحية والسلوك الصحي يرجع لغزو هذه المعلومات شبكات الإتصالات المختلفة وتواصل الشباب عليها، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثاني.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث: والذي ينص على "هل توجد علاقة ارتباطية وفروق إحصائية بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ؟"

جدول (12) مصفوفة الارتباط بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ ن = 2386

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس مستوى الثقافة الصحية	مقياس السلوك الصحي
مقياس الثقافة الصحية	94.019	7.027		0.646*
مقياس السلوك الصحي	76.393	8.574		

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 0.062

تشير نتائج الجدول (12) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مقياس الثقافة الصحية و مقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ. جدول (13) الفروق بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي لطلاب وطالبات الكليات التربوية بجامعة كفر الشيخ وفقاً لطبيعة الكلية

طبيعة الكلية	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "
الكليات التربوية	مقياس مستوى الثقافة الصحية	910	94.141	7.691	1.280	70.568*
	مقياس السلوك الصحي		76.866	8.971		
الكليات النظرية	مقياس مستوى الثقافة الصحية	632	92.044	7.573	0.794	66.614*
	مقياس السلوك الصحي		74.245	8.366		
الكليات الطبية	مقياس مستوى الثقافة الصحية	844	95.366	5.315	2.679	88.180*
	مقياس السلوك الصحي		77.491	7.994		

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 هي 1.96

تشير نتائج الجدول (13) إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين مقياس الثقافة الصحية ومقياس السلوك الصحي وفقاً لطبيعة الكليات (الكليات التربوية ، الكليات النظرية ، الكليات الطبية) بجامعة كفر الشيخ لصالح مقياس مستوى الثقافة الصحية.

وللإجابة على التساؤل الثالث يوضح جدول (12) أنه كلما زاد مستوى الثقافة الصحية زاد مستوى السلوك الصحي، كما يوضح جدول (13) فروق دالة لصالح مقياس مستوى الثقافة الصحية عن السلوك الصحي، ويؤكد ذلك سهولة الاقتناع بالمعلومات الصحية مقابل تنفيذها وتطبيقها كسلوك حياتي يومي.

وتشير الباحثة إلى إتفاق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من مروة محمد مجدي (2019) (12) وحنان علي حسنين ورائيا مصطفى جاب الله (2020) (7) وهاشم الكيلاني وآخرون Hashem A. Kilani et al (2020) (19) ومدحت محمد قاسم (2008) (11) ورياب حلاب (2018) (8) إلى أن إجابات الطلاب والطالبات تتم كإعكاس لمستوى الثقافة الصحية المرتفع والذي يسهم في إرتفاع مستوى السلوك الصحي مما يدل على مدى إستقادتهم من المعلومات التي تتضمنها مقرراتهم الدراسية تبعاً لطبيعة كل كلية على حده وإرتباط هذه المعلومات بوجدانهم وبالتالي الربط بين ما تم تعلمه من معارف ومعلومات وبين مستوى السلوك

الصحي، وأنه أحياناً يكون هناك ارتفاع في مستوى الثقافة والمعلومات الصحية التي لا يختلف عليها أحد وبين صعوبة تنفيذ وتطبيق هذه المعلومات في سلوكيات الحياه اليومية وجعلها أسلوب حياة للفرد نتيجة بعض الرغبات والميول السلبية التي قد أحياناً تغلب على الجانب الإيجابي في بعض الأمور، وبذلك يكون قد تمت الإجابة على التساؤل الثالث.

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الإستخلاصات **The Conclusions**:

إعتماداً على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في حدود عينة البحث والمنهج المستخدم وفي نطاق أهداف البحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذه البيانات ومن خلال مناقشة النتائج تمكنت من الوصول إلى الإستخلاصات التالية:

- 1- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ تبعاً لطبيعة الكلية ولصالح الكليات الطبية تليها الكليات التربوية ثم الكليات النظرية.
- 2- أظهرت النتائج وجود ارتباطات طردية موجبة بين مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ.
- 3- أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمقياس مستوى الثقافة الصحية عن مقياس مستوى السلوك الصحي ولصالح مقياس مستوى الثقافة الصحية.

ثانياً: التوصيات **The Recommendations**:

- في ضوء إستخلاصات البحث أمكن التوصل إلى التوصيات التالية:
- 1- ضرورة تعزيز المناهج والمقررات الدراسية للكليات النظرية بجامعة كفر الشيخ بمقررات صحية إضافية للعمل على رفع مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي مما ينعكس على مستوى السلوك الصحي للطلاب والطالبات.
 - 2- ضرورة قياس مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي بصورة دورية لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ كمؤشر لتتبع المستوى الصحي لهم بصفة مستمرة.
 - 3- أهمية التعاون والتنسيق ما بين وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي ووزارة الإعلام لرفع مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي من خلال ندوات وورش عمل لطلاب وطالبات جامعات كفر الشيخ خاصة والجامعات المصرية عامة.
 - 4- ضرورة الاهتمام والتأكيد على أهمية الممارسات الصحية واعتبارها أسلوب حياة لرفع المستوى الصحي لطلاب وطالبات الجامعة.
 - 5- الإهتمام بنشر وتعزيز ثقافة أهمية الإستبيانات الإلكترونية وأخذها بجدية نظراً للدور الذي تلعبه في بناء قاعدة بيانات متجددة لجوانب الفرد المختلفة وفي جمع المعلومات من أكبر عدد ممكن من الأفراد المتواجدين في أماكن مختلفة في أقل وقت بما يعود على البحث العلمي بالمصداقية.

المراجع العربية والأجنبية وشبكة المعلومات الدولية:

- 1- أحمد علي حسن (2017م): التربية الصحية، دار الإسراء للطباعة، القاهرة.
علاء سيد نبيه
أمل حسين السيد
- 2- أحمد محمد صوالحة (2004م): علم نفس اللعب، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة.
- 3- أسماء مصطفى محمود
جامعة الأزهر، المجلد 28، العدد 1، جامعة الأزهر، القاهرة. (2021م):
- 4- بهاء الدين إبراهيم سلامة
الصحة الشخصية والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة. (2011م):
- 5- _____ (2006م): الجوانب الصحية في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط6، القاهرة.
- 6- جيهان يحيى محمود (2016م): المعتقدات الصحية لدى الرياضيين وعلاقتها بالسلوك الصحي، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد 78، كلية تربية رياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
- 7- حنان علي حسنين (2020م): "مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان" (دراسة مقارنة)، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسيوط.
- 8- رباب حلاب (2018م): "مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، الجزائر.
- 9- علي حسين محمد نجمي
الثقافة الصحية لدى طلبة جامعة تبوك تبعاً للتخصص في ضوء الرؤية الوطنية 2030، مجلة التربية، العدد 188، ج4، جامعة الأزهر، القاهرة. (2020م):
- 10- محمد السيد الأمين (2009م): جوانب في الصحة الرياضية، دار نشر المليجي، القاهرة.
أحمد علي حسن
- 11- مدحت محمد قاسم (2008م): المفاهيم الصحية وممارسة السلوك الصحي عند الناشئين في الأندية الصحية، المؤتمر الدولي "التربية الرياضية بين الواقع والمأمول"، المجلد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

- 12- مروة محمد مجدي (2019م): "الثقافة الصحية وعلاقتها بالسلوك الصحي للطلقات الممارسات وغير الممارسات للنشاط الرياضي بجامعة أسيوط، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (86) ج1، القاهرة. أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسيوط.
- 13- مروة محمد مجدي (2013م): نسرين نادي عبد الجيد
تقييم مستوى الثقافة الصحية لدى طلاب جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، أسيوط.
- 14- ملاك خديجة (2021م): ملال صافية
السلوك الصحي لدى الطلبة الجامعيين، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 13، العدد 02، جامعة سيدي بلعباس، المغرب.
- 15- منظمة الصحة العالمية (2020م):
"تشرة 8" فيروس كورونا المستجد (COVID(19 "دليل توعوي صحي شامل"، الأونروا.
- 16- نجلاء محمود محمد خليل (2012م):
الثورة المعلوماتية والإستهلاك العشوائي للمعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.
- 17- Brown Son R.c et.al (2007):
the effect of disseminating evidencebased in tervrntion that promote physica l activity to health, United States of America.
- 18- Edward,T.H (2000):
Health Fitness, instruction hand book, human kinetics book, champion, Illinois, New York.
- 19- Hashem A. Kilani et.al (2020):
Healthy lifestyle behaviors are major predictors of mental wellbeing during COVID-19 pandemic confinement : A study on adult Arabs in higher educational institutions, journal.pone.0243524, : Leng Huat Foo, University Sains Malaysia, MALAYSIA
- 20- Stern MP et al (2000):
"esults of a tow -year heath education campaign on dietary behavior", The Stanford Three Community Study, California, USA.
- 21- <https://www.alukah.net/spotlight/0/71360>
- 22- <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/question-and-answers-hub/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- 23- <https://coronavirus.jhu.edu>

ملخص البحث

أثر الثقافة الصحية في عصر الثورة المعلوماتية على السلوك الصحي للتصدي
لتداعيات جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ

أ.م.د/ أمل حسين السيد

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر الثقافة الصحية في عصر الثورة المعلوماتية على السلوك الصحي للتصدي لتداعيات جائحة كورونا لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ وتم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بين الكليات بعدد (6) كليات لتشمل جميع القطاعات التعليمية من كليات تربية وكليات طبية وكليات نظرية وتم إختيار العينة داخل كل كلية بالطريقة العشوائية ممثلة للطلاب والطالبات من الفرقة الدراسية المختلفة لمرحلة البكالوريوس وبلغ عددها (2386) طالب وطالبة، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث، من خلال تصميم إستبيان لقياس مستوى الثقافة الصحية يتكون من (34) عبارة، وإستبيان لقياس مستوى السلوك الصحي يتكون من (29) عبارة، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي تبعاً لطبيعة الكلية ولصالح الكليات الطبية تليها الكليات التربوية ثم الكليات النظرية لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ ، ووجود ارتباطات طردية موجبة بين مستوى الثقافة الصحية والسلوك الصحي لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ، ومن أهم التوصيات ضرورة قياس مستوى الثقافة الصحية ومستوى السلوك الصحي بصورة دورية لطلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ كمؤشر لتتبع المستوى الصحي لهم بصفة مستمرة.

Abstract**The effect of health culture in the era of the information revolution on health behavior to address the repercussions of the Corona pandemic among students of Kafr el-sheikh University****Dr. Amel Hussien El-Sayed Mohamed**

This research aims to identify the impact of health culture in the era of the information revolution on health behavior to address the repercussions of the Corona pandemic among students of Kafr El-Sheikh University. The sample within each college was chosen randomly, representing the male and female students from the different academic bands for the bachelor's level, and its number was (2386) male and female students. A phrase, and a questionnaire to measure the level of healthy behavior consisting of (29) phrases, The most important results were the presence of statistically significant differences for the level of health education and the level of health behavior according to the nature of the college and in favor of medical colleges, followed by educational colleges and then theoretical colleges for students of Kafr El-Sheikh University, and the presence of positive direct correlations between the level of health culture and health behavior for students of Kafr El-Sheikh University, and among the most important recommendations The necessity of measuring the level of health education and the level of health behavior periodically for the students of Kafr El-Sheikh University as an indicator to track their health level on an ongoing basis.